

75- شرح كتاب الصلاة من الروض المربع للبهوتي - فضيلة الشيخ

أد #سامي_الصقير - وفقه الله تعالى

سامي بن محمد الصقير

والتراويح سنة مؤكدة. سميت بذلك لانهم يصلون اربع ركعات. ويتراوحون ساعة اي يستريحون. عشرون ركعة لما روى ابو بكر ابو بكر عبد العزيز في الشافعي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في شهر رمضان - [00:00:00](#) عشرين ركعة تفعل ركعتين ركعتين في جماعة مع الوتر. بالمسجد التراويح قال سنة مؤكدة التراويح من قيام رمضان. التراويح من قيام رمضان. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايماناً - [00:00:20](#) احتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. سميت بذلك لانهم كانوا يصلون اربع ركعات ويستريحون فيما بينهم يصلون اربعا ثم يستريحون. وكان اهل مكة يطوفون يطوفون اسبوعاً بين كل اربع. او بين كل - [00:00:40](#) بين كل اثنتين ولهذا قال المؤلف سميت بذلك لانهم يصلون اربع ركعات ويتراوحون ساعة ان ان يستريحون وانما كانوا يفعلون ذلك لانهم كانوا يطيلونها جدا قال استاذ ابن يزيد كانوا يعني في زمنهم كانوا يقرأون بالمئين يعني بمئات الايات حتى كنا نعتد - [00:01:01](#) على العسر من طول القيام كانوا يقرأون بمئات الايات ومثل هذا يحتاج الى استراحة تحتاج الى استراحة خلافا لما عليه الان الناس من السرعة الشديدة التي لا يحصل بها الطمأنينة - [00:01:26](#) ولا يحصل بها الخشوع ولا الدعاء. وقد قال الفقهاء رحمهم الله انه يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المأموم من فعل ما يسر ويحرم ان يسرع سرعة تمنعه من فعل ما يجب. واذا حصل انه منعوا من كل ما يجب فانه يجب على المأموم ان يفارقه - [00:01:44](#) الان مع الاسف الشديد اصبحت التراويح مسابقة ايهم يخرج اولاً قيوم يخرج اولاً في رمضان الان التراويح ينقرونها نقرا ويسرعون بها اسراعاً شديداً ويتنافسون ايهم يخرج اولاً متى خرجتم انتم؟ لا طالعين احنا وين - [00:02:05](#) سبعة ونص ثمان وحننا نتقهوى في الاستراحة واضح؟ متى انتم صليتموا القيام؟ قيام الليل متى بدأ انتم؟ اثنعش وخلصت وحدة. نعم والحمد لله صاروا يتنافسون ايهم يخرج اولاً وايهم يسرع؟ او او ايهم اسرع؟ التراويح عددها يقول المؤلف عشرون ركعة. عشرون ركعة - [00:02:28](#) وقد اختلف العلماء رحمهم الله في عدد التراويح. فقليل احدى واربعون ركعة. انها احدى واربعون. وقيل تسع وقيل تسع وعشرون. وقيل ثلاث وعشرون. وقيل تسع عشرة. وقيل ثلاث عشرة. وقيل احدى عشرة - [00:02:50](#) يقولوا اختلفوا قيل ان انها احدى واربعون ركعة يحتوي اربعون ركعة. وقيل تسع وثلاثون ركعة. وقيل تسع وعشرون ركعة. وقيل ثلاث وعشرون ركعة قيل تسع عشرة ركعة. والقول السادس انها ثلاث عشرة ركعة. والقول السابع انها احدى عشرة - [00:03:11](#) احدى عشرة ركعة طيب هذا هذا الخلاف لكن اصح الاقوال كما سبق لنا مراراً انها احدى عشرة ركعة. لقول عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:03:39](#) لكن الزيادة على احدى عشرة ركعة جائز. تجوز زيادة على احدى عشرة ركعة. خلافا لما قاله بعض العلماء من انه لا تجوز. لا يجوز ان يزيد على احدى عشرة ركعة - [00:03:57](#) قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان يزيد على احدى عشرة ركعة وقد قال صلوا كما رأيتموني اصلي صلوا كما رأيتم

المصلي قال وهذا الحديث صلوا كما رأيتموني اصلي شامل للكيفية والكمية. فاذا زاد على احدى عشر - [00:04:09](#) ركعة فقد زاد على الكمية التي وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام فلا يكون مشهورا. افهمتم التأنيب وجه التعليم؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي كم عشرة ركعة. اذا لا يزداد على احدى عشرة ركعة. السبب قال لانه عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي. صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:04:29](#)

وهذا صلوا كما كما رأيتموني يشمل الكيفية والكمية. الكيفية والكمية فعليه اذا زاد على الاحدى عشرة ركعة فان هذه الزيادة لا تشرع غير مشروعة. ولكن الصحيح ان انه لا بأس بالزيادة على - [00:04:49](#) احدى عشرة ركعة. لا بأس. واما قول النبي والدليل على انه لا بأس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن دائما يصلي عشرة ركعة كان احيانا يوتر بتسع وحيانا باحدى عشرة وحيانا بسبع وحيانا بخمس كما ثبت عن عائشة رضي الله عنها وايضا قد قال عليه الصلاة والسلام - [00:05:08](#)

في الرجل الذي سأله عن صلاة الليل ما ترى في صلاة الليل؟ قال صلاة الليل مثنى مثنى. ولو كانت الزيادة على احدى عشرة ركعة يجوز لبينها النبي عليه الصلاة والسلام. لان هذا الرجل جاهل ما يعرف. فقال له مثنى؟ مثنى - [00:05:28](#) وايضا فقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ليصلي احدكم نشاطه فاذا كسب او انفطر فليتم او فليقعد. فقله ليصلي احدكم نشاطه. هذا دليل على انه ليس لها ليس لها حد. اذا نقول صلاة الليل ليس لها حد. انسان يصلي احدى عشرة يصلي اه ثلاثة عشرة يصلي تسع عشرة يصلي - [00:05:45](#)

وعشرين يصلي اذا ما شاء الله لو صلى تسعا وتسعين ما في بأس. لعموم صلاة الليل مثنى مثنى صلاة الليل مثنى مثنى. طيب لكن كان السلف رحمهم الله اذا اطالوا اذا كثروا العدد خففوا الركوع والسجود - [00:06:10](#) واذا اقلوا العدد اطالوا الركوع والسجود طيب. يقول ايستريحون عشرون ركعة بما روى ابو بكر عبد العزيز في الشافي عن ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في شهر رمضان عشرين ركعة وهذا الحديث ضعيف. لا يصح عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:29](#)

الوارد عنه عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة لم يكن يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة وايضا الثابت عن عمر في صلاتها انه امر تميما الداري وابي بن كعب ان يقوم بالناس باحدى عشرة ركعة - [00:06:48](#) رواه مالك في الموطأ من حديث السائب ابن يزيد باصح اسناد اذا نقول العدد الذي دلت عليه السنة احدى عشرة ركعة. احدى عشرة ركعة. طيب من اول يقول رحمه الله؟ تفعل ركعة - [00:07:05](#)

تفعل ركعتين ركعتين في جماعة. تفعل ركعتين ركعتين. وانما قال المؤلف ركعتين ركعتين يعني انه لا يشرع ان سردا لا ينشر ان يصلها سردا فان النبي عليه الصلاة والسلام حينما صلى باصحابه لم يسجد. وايضا سردها - [00:07:20](#) اشقاق على من؟ على المأمومين على المأموم. كونك تسندها سردا اشقاقا للمؤمنين. لان من المأمومين من يكون له شغل من المأمومين من لا يتحمل ان يصل اكثر من ركعتين معا تجده مريض يحتاج الى اه نقض الوضوء يحتاج الى شرب ماء - [00:07:40](#) يحتاج الى اشياء اخرى. فاذا سردتها الاحدى عشرة منعه منه من ذلك. منعه من ذلك. اه واضح الان؟ طيب اذا نعرف بهذا خطأ بعض الائمة الان يصلون بالناس التراويح فاذا صلى اول ما يصلي - [00:08:00](#)

تجد المسجد مليء بالناس فيبدون يتناقصون كلما سلم ثلاثة اربعة ثلاثة اربعة حتى لا يبقى الا نفر يسير. وش يسوي؟ ها هذولا مشكلة هذولا نمسكهم جودهم من حين ما يكبر لا يسلم الا في اخرها - [00:08:20](#)

يقول هذا خطأ هذا خطأ والحمد لله التراويح ليست امرا واجبا حتى تلزم الناس بها. ان تحت الناس بالقول والموعظة بين لهم فظل قيام رمضان وان رمضان اياما معدودة وان الانسان لا يدري ان يدرك اخره كما ادرك اوله او لا وما اشبه ذلك. اما انك تخالف السنة وتشق - [00:08:42](#)

قال الناس لاجل ان تلزمهم بامن ومستحب هذا فهذا خطأ. يقول تفعل في جماعة واول من سن الجماعة فيها النبي صلى الله عليه

وسلم فانه صلى باصحابه ليلة وليلتين فلما كانت الثالثة لم يخرج. وقال اني ثم بين عليه الصلاة والسلام انه لم يفعل - [00:09:03](#)
ذلك خشية ان تفرض عليهم ثم ترك النبي عليه الصلاة والسلام ذلك. واستمر هذا الترك يعني ترك صلاة التراويح في جماعة في بقية
عهد النبي عليه الصلاة والسلام وفي عهد ابي بكر وفي عهد عمر لما كان عهد عمر رضي الله عنه جمع الناس امر ابي ابن كعب وتميما
الداري ان يقوم - [00:09:23](#)

الناس في احدى عشرة ركعة وقال نعمة البدعة هذه والبدعة هنا مراد بدعة لغوية ليست بدعة شرعية البدعة هنا المراد بها اللغوية
لماذا لا نقول الشرعية؟ ها؟ لانها كانت مشروعة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. اذا ماذا يكون معنى قوله؟ قول عمر رضي الله -
[00:09:47](#)

نعمة البدعة احياء احياء تجديد المراد بدعة هنا التجديد لامر سابق. او احياء امر سابق. يقول تفعل جماعة مع الوتر في مسجدي اول
الليل بعد العشاء والافضل سنتها في رمضان لما في الصحيحين من حديث عائشة انه صلى الله - [00:10:07](#)
صلى الله عليه وسلم صلاها ليالي فصولها معه ثم تأخر وصلى في بيته باقي الشهر وقال اني خشيت ان تفرض عليكم فتعجز
عنها وفي ان عمر جمع الناس على امية بن كعب فصلى بهم التراويح. وروى احمد وصححه - [00:10:30](#)
الترمذي من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وهذا الحديث قاله النبي عليه الصلاة والسلام لو لما صلى بهم ذات ليلة
حتى ثلث الليل. وفي الاخرى حتى انتصف الليل. فقالوا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه. قال - [00:10:48](#)
له من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. يكتب له وهو على فراشه. نعم الافضل احدى عشرة فقلنا ان ان فيما سبق ان
الاحاديث التي فيها ثلاث عشرة ركعة اجاب عنها ابن القيم بان عائشة - [00:11:08](#)

اما انها حسبت الركعتين التي اللتين يفتتح بهما قيام الليل. او حسبت الركعتين بعد الوتر. او حسبت ركعتي الفجر نعم. ويوتر متهجدا
اي الذي له صلاة بعد ان ينام بعده اي بعد تهجده. لقوله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم - [00:11:26](#)
بالليل وترا طيب قال رحمه الله اي الذي له صلاة بعد ان ينام بعده يعني باي بعد تهجده لقول النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر
صلاتكم في الليل وترا. المتهجدا يعني الذي له صلاة - [00:11:48](#)

في اخر الليل يجعل وتره اخر الليل. فاذا صلى مع الامام التراويح وكان من عادته انه يقوم اخر الليل فانه كانوا وتره اخر الليل. وهل
له ان يوتر مع امامه؟ نقول نعم ولهذا قال فان تبع امامه يعني في الوتر فان تبع امامه يعني في الوتر - [00:12:03](#)
فاوتر معه او اوتر منفردا ثم اراد التهجد لم ينقض وتره وصلى ولم يوتر. فان تبع امامه اذا قدر انه صلى التراويح مع الامام وتبع
الامام. يعني تبعه في الوتر فاوتر معه. ثم او اوتر منفردا. يعني بعد ان صلى - [00:12:23](#)

مع الامام التراويح وشفع وتر الامام في ركعة. هل له ان يوتر؟ نقول نعم له ان يوتر طيب هل له ان يتهجدا بعد وتره؟ نقول نعم ولهذا
قال ثم اراد التهجد لم ينقض وتره. اذا من له - [00:12:43](#)

عادة في التهجد في اخر الليل. وصلى مع الامام التراويح انت بالخيار ان شئت فاوتر معه. وان شئت فاشفع وتر وترك مع الامام باي
شيء؟ بركعة وان شئت اشفع وتترك مع الامام بركعة واوتر بعده. ولهذا قال ثم ورد التهجد لم ينقض وتره. وهذا - [00:13:00](#)
يدل او فهم من قول المؤلف رحمه الله ثم اراد التهجد جواز التهجد بعد الوتر جواز التهجد بعد الوتر وانه يجوز للانسان ان يصلي بعد
وتره. لكن ما هو الافضل؟ نقول الافضل ان يجعل وتره اخر صلاته. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:26](#)

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا وعلى هذا فلا نهي عن الصلاة بعد الوتر. النبي عليه الصلاة والسلام لم
ينهى احد ان يصلي بعد الوتر بل ارشد ان يكون اخر الصلاة هو الوتر. ولهذا قال ثم اراد التهجد لم ينقض وتره وقوله لم ينقض وتره.
هذا في - [00:13:46](#)

في رد على من قال في مشروعية نقض الوتر. ومعنى نقض الوتر انه اذا اراد ان يقوم اخر الليل صلى ركعة تكون شفعا لوتره الاول.
مثال ذلك رجل صلى مع الامام التراويح واوتر معه. ثم قدر له انه قام في اخر الليل - [00:14:13](#)
طيب ماذا يصنع؟ نقول صلي ركعة واحدة تشفع وترك في السابق تشفع وترك السابق ثم صلي ما كتب لك واوتر مرة ثانية اوتر مرة

ثانية. وقد سبق لنا ان هذا القول ضعيف. لماذا ضعيف؟ نقول اولاً ان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه - [00:14:33](#) وثانياً حك من حيث القواعد الشرعية لا يمكن بناء الصلاة الثانية على الصلاة الاولى. فان البناء هنا ممتنع طبعاً بطول الفصل ولانه قد يفعل منافياً للصلاة. من حدث ونوم وجماع وما اشبه ذلك. ولهذا قال - [00:14:56](#)

فلم ينقض وتره. وصلى ولم يوتر. وان شفعه بركعة اي ضم لوتره الذي تبع امامه فيه ركعة جاز فاذا قال قائل ايما اولى ان يشفع بركعة او ان يوتر مع الامام. الانسان يصلي مع الامام التراويح - [00:15:16](#)

اوتر الامام هل الاولى ان يوتر معه؟ ويسلم. ثم ان قدر قام اخر الليل يصلي ما شاء الله ومثنى مثنى. او والاولى ان يشفع وتره بركعة. كلاهما في فيه نوع من يعني فيهم شيء من المحذوف. اما كونه - [00:15:36](#)

الوضوء يا اما كونه يشفع وتره بركعة مع الامام فقد يكون فيه شيء من الرياء. لانه اذا قام كان انه يقول للناس انا انني ممن يتهجدون اخر الليل. وفي ايضاً قد يكون في نوع من المخالفة للجماعة ان يصلون معه. وكونه يوتر مع الامام - [00:15:56](#)

ثم يصلي اخر الليل هذا فيه مخالفة لقول النبي عليه الصلاة والسلام اجعلوا اخر صلاتكم بالليل متراً. اذا كلاهما فيه شيء لكن ايهما مفهوم الان؟ ها؟ الوتر كونه يشفع مع الامام هذا فيه. ما العلة اللي فيه؟ خشية الرياء ومخالفة ايضاً - [00:16:16](#)

الجماعة وكونه يوتر يوتر معه. ثم يقوم اخر الليل ايضاً هذا فيه مخالفة من جهة ماذا؟ انه لم يجعل اخر صلاته بالليل وتراً. فايما اولى؟ ها ما هو؟ ايما اولى ان يتبع ان يوتر مع الامام - [00:16:36](#)

ثم يصلي اخر الليل مثنى مثنى. او والاولى ان يشفع مع الامام يشفع الوتر مع الامام. ثم يوتر اخر الليل يسلم مع الامام ايه طيب واذا قام اخر الليل؟ طيب اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتراً ها لا تحصل ولا - [00:16:56](#)

هذا قال المؤلف وتحصل له فضيلة هذا جواب سؤالك. وتحصل له فضيلة متابعة امامه يعني ان يدخل في الحديث من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلي يعني حتى لو شفع وتره يعني سواء اوتر معه او شفع الوتر تحصل له فضيلة الامام. لكن المشكل هل يوتر - [00:17:17](#)

او يشفع نعم. يشفع الوتر اذا امن الرياء فيقرأ القيام. نعم نقول اولى ان يوتر مع الامام. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم لما قال النبي عليه الصلاة والسلام لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة فان يكتب لك قيام ليلة - [00:17:37](#)

وانت على فراشك. وايضاً المعذور اللي ذكرناه وهو خشية الرياء. وربما ان الناس يرمونه بالمخالفة وما اشبه ذلك. ثم ان قدر انه قام اخر الليل يقول يصلي مثنى مثنى مثنى مثنى. يقول رحمه الله وتحصل له فضيلة متابعة امامه. وجعل وتره - [00:17:57](#)

ويكره التنفل بينها اي بين التراويح. روى الاكرم عن ابي الدرداء انه ابصر قوما يصلون بين التراويح. فقال ما هذه الصلاة اتصلي وامامك بين يديك؟ ليس منا من رغب عنا. نعم. التنفل بين التراويح. بينها - [00:18:17](#)

التراويح كما سبق سميت تراويح لانهم كانوا في السابق اذا صلوا اربعاً ها استراحوا استراحوا لانهم كانوا يطيلونها جداً فيحتاج الى الراحة. ما حكم التنفل بين التراويح؟ بمعنى ان الجماعة مع الامام صلوا اربع ركعات ثم ارادوا ان يستريحوا - [00:18:37](#)

يأتي شخص ويصلي بين هذه التراويح. نقول هذا مكروه. لماذا؟ اولاً ان فيه مخالفة للجماعة وثانياً انه فيه نوع من الرياء. الرياء كانه يري الناس انه حريص على الخير وانه عاص منهم على الخير - [00:18:57](#)

لهذا قال اتصلي وامامك بين يديك؟ ليس منا من رغب عنا. اذا نقول التنفل بينها يعني بين التراويح مكروه. لان فيه مخالفة للجماعة مخالفة للجماعة. وثانياً انه قد يخشى عليه من الرياء قد يخشى عليه من الرياء. طيب لو قال - [00:19:17](#)

جماعة يطيلون الاستراحة. يطيلون الاستراحة يعني مثل ما يحصل احياناً في قيام رمضان في اخر الليل. يطيلون يمكن ربما يجلسون نصف ساعة او او ساعة الاربعة وهو يريد مثلاً ان الصلاة ماذا يصنع في هذا الوقت؟ نعم نقول يذهب الى مكان لا يراه احد ويصلي ويصلي - [00:19:37](#)

اما كونه يصلي والامام بين يديه والمأمومون بين يديه هذا فيه نوع مخالف. فاذا قال انا اريد ان انا عندي نشاط واريد الصلاة نقول

بإمكانه ان تذهب الى مكان تتقدم في مقدم المسجد بحيث لا ترى او تتأخر وتصلي. وايضا منتظر الصلاة هو في الصلاة - 00:19:57
قال رحمه الله ولا يكره التعقيب وهو الصلاة بعدها اي بعد التراويح والوتر في جماعة لقول انس لا ترجعون الا لخير ترجونه. طيب
قول انس لا ترجعون في اسكاد نحو. ها كالمقتضى سياقاً يقول ايه لا ترجعوا - 00:20:16

طيب لماذا؟ قال لا ترجعون الاصلح لا ترجعوا او لا ترجعون وان كانت ساخية لا ترجعون نعم. طيب اذا تعين ان تكون هنا لا نافية.
يقول ولا يكره التعقيب وهو الصلاة بعدها اي بعد التراويح - 00:20:36

والوتر قول المؤلف رحمه الله ولا يكره التعقيب نفى الكراهة يستفيد من قوله ولا يكره ان بعض العلماء قال الكرامة والتعقيب ما هو؟
قال الصلاة بعدها يعني بعد التراويح والوتر في جماعة - 00:20:56

في جماعة يعني قومهم يصلون تراويح ثم يصلون الوتر اذا صلوا التراويح واوتروا صلوا بعد ذلك جماعة المهندس بيقول لا يكره. لان
انس رضي الله عنه يقول لا ترجعون الا لخير ترجونه وهذا من الخير. من الخير. والقول الثاني في المسألة انه - 00:21:14

مكروه. اولاً لان النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له الصحابة لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له
قيام ليلة وهذا يدل على ان الافضل الاختصار على الصلاة مع الامام - 00:21:34

وثانياً ايضاً فيه مخالفة من جهة انه عليه الصلاة والسلام قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وهذا الذي يتنفل او يعقب الصلاة بعد
التراويح وبعد الوتر مخالف للحديث. طيب التعقيم بين التراويح والوتر - 00:21:50

التعقيب بعد التراويح له صورتان. الصورة الاولى ان يكون بعد التراويح والوتر. فالمؤلف يرى انه غير مكروه. والاقرب انه مكروه.
الصورة ان يكون التعقيب بين التراويح والوتر. فهذا جائز. هذا جائز. لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اجعلوا - 00:22:10

اخر صلاتكم بالليل وترا هذا هو الذي عليه عمل الناس الان. الناس الان يصلون التراويح ثم في اخر الليل يصلون ها التهجد ثم
يوترون. هذا التهجد تعقيب في الواقع. لكنه تعقيب بين الوتر وبين ها - 00:22:30

التراويح تعقيب بين الوتر وبين التراويح. اذا نقول التعقيب ان كان عقب التراويح والوتر فانه مكروه وان كان بينهما فلا بأس به وهذا
هو الذي عليه العمل. يقول رحمه الله وكذا لا يكره الطواف بين التراويح. لا يكره - 00:22:50

اولاً لانه اصل الجواز وثانياً انه ان ذلك وارد عن السلف ولذلك كانوا يسمونها تراويح لانهم كانوا يستريحون بين بين كل اربع ركعات او
بين كل ركعتين. قالوا وكان اهل مكة يطوفون بين كل اربع. كان اهل مكة يطوفون - 00:23:09

بعضهم بين كل اربع وبعضهم بين كل ركعتين يعني اذا صلوا مثل اربع ركعات من التراويح طافوا سبعة اشواط. لماذا يطوفون؟ اولاً
من باب التنشيط. لان الطواف فيه حرام فينشطون بين ربما مع الصلاة بطول السجود وطول الركوع يصيبه شيء من الكسل

فينشطون. وثانياً استغلالاً للوقت. يريدون ان لا - 00:23:29

لانهم لا يريدون ان يضيع شيء من اوقاتهم بدون اه فائدة. يقول رحمه الله وكذا لا يستحب للامام الزنا زيادة على ختمة في التراويح
الا ان يؤثروا زيادة على ذلك. اي لا يستحب للامام ان نعم وكذلك يستحب للامام الزيادة على ختمة في التراويح - 00:23:52

ان يزيد على ختمة لانه في الغالب اذا زاد على ختمة فسوف يشق على المأمومين بطول تلقي فيقتصر على ختم لكن هنا هل المراد
ختمة في التراويح؟ وعلم قالوا في التراويح انه لا بأس ان يجعل ختمتين احدهما للتراويح - 00:24:12

للقيام لا بأس. يعني مثلاً لو انه جعل قراءة خاصة للتراويح وقراءة خاصة للقيام لا بأس وهذا كان عليه عمل الناس كانوا يختمون
ختمتين في رمضان ختمة في التراويح. وختمة لشيء للقيام - 00:24:32

لا لا مكة يقرأون القيام قراءة خاصة لكن يقرأون عشرة اجزاء ويقفون عشرة اجزاء تم الشهر وتسعة اجزاء ان لم يتم الشهر لا كانوا
يفعلون هذا. كانوا يقرأون كل ليلة. كل ليلة ثلاثة اجزاء وشوي وشيء. ذكر بعضهم ان الشيخ عبد الرحمن بن السعدي رحمه الله افتتح -

00:24:52

تهجد فلم يركع الا عند قوله سيقول السفهاء من الناس في الركعة الاولى جزء في ركعة وكبر تشهد التهجد في الركعة الاولى مو
بالتسليمة الاولى في الركعة الاولى ركعة عند قوله سيقول السفهاء من الناس - 00:25:14

كيف؟ يعني لا اخاف منها. المهم انهم كانوا سابقا يهتمون يعني يهتمون ختمتين. ختمة للتراويح مستقلة وختمة لا يصلح الان

المشكلة الان صلاة التراويح اصبحت يعني عند بعض الائمة وبعض المساجد لعبا حقيقة لعب - [00:25:30](#)

تجد واحد يقرأ الله اكبر ويقرأ الفاتحة ثم يقرأ ايتين ويركع. او يقرأ قصار السور او ما اشبه ذلك. وكل هذا مراعاة يقول والله نراعي

الشباب لاجل ان يصلوا نراعي كذا نراعي كذا. كونك كون السنة تترك وتمات من اجل مصالح - [00:25:49](#)

هذا غلط ان افعل السنة من اراد ان يصلي ويحب الخير الحمد لله من اراد ان لا يصلي يصلي. اما ان نضيع السنة نشطر السنة من اجل

مراعاة الناس هذا غلط. وكما قلت لكم السنة اذا اميتت فاظهارها واجب. فعل - [00:26:06](#)

واجب لا لذات السنة ولكن لاجل ايش؟ الاظهار لاجل الاظهار. كون بعض الائمة الان يراعي الناس يقول والله ابد يقرأ ايتين واركع او ما

اشبه ذلك او تجد التراويح كل التراويح يصلي احدى عشرة ركعة في ربع ساعة. في ناس يصلون ربع ساعة ها - [00:26:26](#)

ربع ساعة ربع ساعة اي نعم الان هؤلاء يستعجلون هل هم على ثغر من ثغور المسلمين يريد ان يحرص الثغور ولا مشغولين بشيء

يخرجون من هذه الصلاة الى اين؟ ها الى الاستراحات مشاهدة قنوات او - [00:26:46](#)

على كلام اللغو او كلام محرم. يقول رحمه الله الا ان يؤثروا زيادة على ذلك. اي لو كان الجماعة محصورين. لو كان الجماعة

محصورين واثروا زيادة بمعنى طلبوا من الامام ان يزيدهم. فانه يلبي رغبتهم لانه يصلي لهم. يقول رحمه الله ولا - [00:27:04](#)

يستحب لهم ان ينقصوا عن ختمة ليحوزوا فضلها يحوز فضلها. لاجل ان يسمعوا القرآن نعم. المهم ان عندنا مسألتين في صلاة

التراويح التنفل بينها حكمه ها؟ التنفل بينها مكروه. التعقيب - [00:27:24](#)

يقول ان كان قبل الوتر جاز. وان كان بعده ها فهو مكروه. نعم. ثم يلي الوتر في الفظيلة السنن الرواتب التي تفعل مع الفرائض وهي

عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل - [00:27:44](#)

فجر لقول ابن عمر حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

في بيته وركعتين بعد في بيته وركعتين قبل الصبح كانت ساعة لا يدخل علي علي النبي صلى الله عليه وسلم فيها احد حدثني

حفصة انه كان اذا اذن المؤذن - [00:28:04](#)

وطلع الفجر صلى ركعتين متفق عليه. يقول ثم يا للوتر في الفظيلة. في الفظيلة وهذا يدل كما سبق على ان الوتر سنة وليس بواجب.

السنن الراتبة السنن الراتبة يعني التي تفعل مع الفراغ. معنى الراتبة يعني التابعة للفرائض. وانما الراتبة لان الانسان يلزمها ويحافظ -

[00:28:24](#)

قال وهي عشر ركعات ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر. وقيل ان

السنن الرواتب ثنتا عشرة ركعة. في حديث ام حبيبة من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم واللييلة بنى الله له بيتا في الجنة -

[00:28:51](#)

وزادت اربعا قبل الظهر. وهذا هو الصحيح. وعليه فالسنن الراتبة. ها؟ اثنتا عشرة ركعة. بزيادة ركعة ركعتين بعده فزيادة ركعتين قبل

صلاة الظهر. فتكون السنن اربع قبل الظهر بسلامين. وركعتان بعدها وركعتان - [00:29:11](#)

وركعتان بعد العشاء وركعتان قبله الفجر. يقول رحمه الله وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل

الفجر طيب هذه السنن هل الاولى ان تفعل في المسجد او ان تفعل في البيت؟ هم سبق لنا ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:29:31](#)

انه يفعل السنن في البيت. الاصل في السنن انها تفعل في البيت الا ما شرع فعله في المسجد. هذي القاعدة الاصل في السنن والافضل

ان تفعل في البيت الا ما شرع فعله في المسجد - [00:29:51](#)

ما الذي يشرع فعله في المسجد؟ تراويح تحية المسجد ايش بعد؟ ها؟ التراويح صلاة القدوم من السفر احسنت نعم الصلاة بين بين

المغرب بين اذان المغرب فهذا قد اذا كان بيته قريب يتيسر - [00:30:08](#)

طيب الدليل على ذلك الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. كما في حديث ابن عمر. وثانيا انه قال انه قال لا

تجعلوا بيوت قبورا وقال افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. اذا هذي فائدة وهي اتباع - [00:30:25](#)

سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ثانيا من الفوائد تعويد الاهل والصبيان اذا رأوا رب البيت يصلي فانهم يقتدون به ويتأسون به. حتى انك تجد الصبي اذا صليت يأتي ويصطف في جانبك - [00:30:45](#)

لهم الصلاة تعويد لهم الصلاة من جهة فعلها في البيت ومن جهة ايضا كيفية الصلاة. ثالثا انه ابعد عن الرياء اقرب الى الاخلاص وابعد عن الرياء. وربما ايضا تكون فائدة رافعة وهو انها اخشى. لكن قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل من الفاضل. فقد تكون -

[00:31:05](#)

صلاته في المسجد احيانا افضل من صلاته في بيته. فاذا خشي انه لو ذهب الى البيت لانشغل او كان البيت مليء مثلا بالضيوف والصبيان ويشوشون عليهم وليس هناك مكان يصلي فيه يشوشون عليه. فالافضل ان يفعلها ها في المسجد. ايضا لو كان مدعوا الى

وليمة - [00:31:27](#)

بعد الصلاة مباشرة فنقول افضل ان تفعلها في المسجد لان كونك مثل تذهب الى مكان الوليمة وتصلي امام الناس ربما يشوب ذلك شيء من الرياء. اذا الاصل ان تفعل في البيت. هذا هو الافضل. لكن القاعدة الشرعية انه قد يعرض للمفضول ما يجعله افضل -

[00:31:47](#)

ويجعله افضل من هل لهذه القاعدة مثال اخر؟ الا مثال ومتابعة المؤذن. قراءة القرآن ومتابعة المؤذن. ايهما افضل؟ قراءة القرآن افضل الذكر قراءة القرآن. لو قدر انك تقرأ القرآن واذن المؤذن. هل نقول استمر في قراءتك؟ او اجب المؤذن ثم عاود - [00:32:07](#)
قراءة اجب المؤذن ثم عاود القراءة. لماذا؟ نقول لان الاذان متابعة المؤذن تفوت. وقراءة القرآن ها؟ لا تفوت. طيب في شيء ها تأخير الصلاة الى اخر الوقت. الصلاة اول الصلاة في اول الوقت افضل - [00:32:27](#)

لكن لو قدر انه في اول الوقت مشغول ذهنيا وفكريا ولا يخشى في صلاته ولو اخر صلى بحضور قلب وخشوع. نقول اخر حتى لو كانت من الصلوات التي لا يسن تأخيرها. يقول رحمه الله وركعتين قبل الفجر كانت ساعة. لا لا يدخل - [00:32:45](#)

على النبي لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيه احد حدثني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين متفق عليه وهما اي ركعة الفجر اي ركعتا الفجر. اذا اردت ان تقرأ فقل اي ركعتا الفجر - [00:33:05](#)

او تقول اي ركعة الفجر. اه اسمعوا عبارتان اي ركعتا الفتن. اي ركعة الفجر. الثانية صح؟ الثاني لماذا؟ التقاء طيب فيها لها شاهد؟ هل لها شاهد من القرآن وقال الحمد لله في سورة النمل الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين - [00:33:25](#)

مكتوبة قال الا وقال هكذا قال وانت تقرأ كيف؟ تقول وقال الحمد لله ولا تقول الحمد لله. وقال الحمد لله نعم. يقول متفق وهما اكدها اي افضل الرواتب لقول عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعهدا منه على ركعتي

الفجر متفق عليه - [00:33:50](#)

فيخير فيما عداها وعد الوتر سفرا يخير فيما عداها وعدا الوتر سفرا. وقوله يخير في احدهما دليل على ان ركعة ان ركعتي الفجر تفعل حظرا وسفرا وهذا احدى خصائصها وقوله وعاد الوتر ايضا نستفيد منه ان الوتر يفعل حظرا وسفرا. طيب ما الفرق بين المسافر

وبين غيره في مسألة السنن - [00:34:14](#)

الراتبة وغيرها نقول المسافر كغيره في اداء السنن لتشترط السنن الراتبة وغير الراتبة للمسافر. الا انه يسن له ان يدع سنة الظهر القبلية والبعدية وسنة المغرب وسنة العشاء وما سواه مثل المقيم. واضح؟ فقول بعض العوام الان يقول المسافر ليس له سنة - [00:34:43](#)

او معليش سنة هذا خطأ. تقول المسافر السنة في حقه ان يدع ها راتبة الظهر القبلية والبعدية وراتبة المغرب وراتبة العشاء. طيب

نصلي راتبة الفجر؟ يصلي الوتر؟ يصلي سنة الضحى. يقوم الليل. يصلي ركعتي الوضوء؟ نعم - [00:35:09](#)

كل السنن اذا لا فرق بينه وبين المقيم الا في هذا. طيب هل يصلي السنن الراتبة لو اتم يعني مثلا مسافر اتم بمن يتم الصلاة من مقيم

او غيره صلى الظهر اربعا. هل نقول يشرع لك ان تصلي السنة الراتبة - [00:35:29](#)

اولى قد يفهم من قول ابن عمر لو كنت مسبحا لاتممت ان ان الاتمام او ان التسبيح وهو النفل تابع بالصلاة فان اتم صلى السنة وان لم

يتم لم يصلي. لكن نقول لا - 00:35:48

يقول الاصل انه لا يصلي وهذا الاتمام اتمام عارض. اتمام عارض لوجوب متابعة الامام. طيب يقول رحمه الله ويسن تخفيفها بعدها على الايمن. ويقرأ الى اخره. اذا هذه سنة الفجر ذكر المؤلف رحمه الله لها خصائص. اولا انها اكد - 00:36:05

الراتبة وافضلها ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام ركعة الفجر خير من الدنيا وما فيها ثانيا انها تفعل حظرا وسفرا ثالثا انه يسن تخفيفها. رابعا انه يسن الاضطجاع بعدها على الشق الايمن. خامسا ان لها - 00:36:25

قراءة مخصوصة في شياخة الصلاة في البيت بقية الرواتب الحين نريد خصائص ركعتي الفجر انها خير من يعني تدخل في الفضيلة ربما تدخل في الفضيلة. نقول انها افضل الرواتب وانها خير من الدنيا وما فيها وانها تفعل حظرا وسفر - 00:36:46

ويسن تخفيفها ويسن اضجاع بعدها. ولها قراءة مخصوصة. طيب يسن تخفيفها هل هناك صلوات اخرى يسن تخفيفها يقول نعم. ذكر الفقهاء نحو من تسع مواضع او ثمان مواضع تسن فيه تخفيف الصلاة. كل سنة فيه تخفيف الركعتين منها ركعتا - 00:37:06

ومنها الداخل يوم الجمعة والامام يخطب ومنها ركعة الطواف ومنها اذا اقيم من شرع في نفل وقد اقيم فرض يخفف ومنها الركعتان بعد المغرب ومنها ركعة افتتاح قيام الليل. ومنها تحية المسجد بعضهم قال انها تخفف - 00:37:32

ومنها ركعة الطواف ومنها اذا سمع بكاء الصبي وما اشبه ذلك يخففه يخفف تسع نعيد ركعة الفجر اذا دخل يوم الجمعة والامام يخطب ثانيا ركعتا الطواف. وركعة الركعتان قبل صلاة المغرب - 00:37:55

افتتاح قيام الليل بعد المغرب شيخ؟ قبل المغرب من شرع في نفل وقد اقيم فرض تحية المسجد. اذا سمع بكاء الصبي افتتاح قيام الليل وقلنا الركعتين بعد نقول انها تخفف وقد - 00:38:26

واضح الان؟ يعني هذي ثمان مواضع او تسع ها تسع مواضع؟ طيب بعضها عليه عليه قد يكون عليه دليل وبعضها يعني مثل تحية المسجد كونها تخفف ما اعلم على ذلك - 00:38:48

اللي يدل عليه الدليل ركعة الفجر واذا دخلوا الامام يخطب واذا شرع في نفل وقد اقيم فرض وافتتاح قيام الليل بركعتين خفيفتين واذا سمع بكاء الختام ركعتان بعد صلاة الليل هذه مختلف فيها - 00:39:03

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليه مجالسا هل هي سنة او خاصة به ما ما ذكرنا هذا نعم صلاة يوم الجمعة يا شيخ السنن الرواتب في يوم الجمعة تختلف عن اثنا عشر ركعة - 00:39:25

لا الجمعة ليس لها سنة قبلها. بالاتفاق اما بعدها ففي خلاف. منهم من قال انها ست ركعة انها ركعتان ومنهم من قال انها اربع ركعات. ومنهم من قال انها ست ركعات - 00:39:38

الذين قالوا انها ركعتان قالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي بعد الجمعة ركعتين والذين قالوا ست قالوا انه ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي ركعتين وقال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعا. فنجمع بين القول وبين - 00:39:55

ومنهم من قال انه يصلي اربعا بكل حال وهذا هو اول اظهر لان القاعدة الشرعية انه اذا تعارض قول النبي عليه الصلاة والسلام وفعله فالمقدم القول ان الفعل يعتريه نسيان يعتريه خصوصية - 00:40:11

يعتري عدم اطلاع فالأخذ به او لا ولا حظوا ان الركعتين هذي يحافظ عليها متى صلى الانسان الجمعة ولو مسافرا يصليها. ليست كسنة الظهر هي سنة الظهر اذا صليت الظهر اتممت الصلاة مع امام يتم الصلاة نقول لا لا يسن لك ان تصلي السنة لان اتمامك ايش؟

لكن الناس - 00:40:26

سنة الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم امر اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربع ولا لا تصلى نعم ايه هذا ذكر الفقهاء رحمهم الله ذكروا في مبطلات الصلاة في تخفيف - 00:40:50

قالوا واذا دعاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جاز القطع لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما وكذا ان دعاه ابواه في نفل. يعني في صلاة نفل - 00:41:05

يقطع لان النفل ها؟ النفل يجوز قطعه لكن يكره لغير غرض صحيح وهذا غرض صحيح يقول ايها اولى السنن القبلية ان يصلي في

بيته ثم يذهب الى المسجد او ان يصلي في المسجد - 00:41:20

تقول هنا ان كان اول الوقت اذا كان اول الوقت اذن اذن المؤذن وهو يعلم انه سوف يصلي الراتبة ويذهب الى المسجد ويدرك الصلاة بحيث لا يفوته شيء. في هذه الحال يصلي في البيت - 00:41:43

اما ان الانسان يأتي عند الإقامة فيصلي؟ لا. يقول اذهب الى المسجد. يعني كونك تدرك الصلاة. فضل الصلاة من اولها. خير من ادراك او خير من صلاتك السنة في ماذا؟ في البيت. لان هذا فضل يعود الى ذات الصلاة. طيب قال رحمه الله - 00:41:57

نعم. ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. او يقرأ في الاولى قولوا امنا بالله وفي الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية. ويلى ركعتي الفجر ركعتا المغرب. ويسن ان يقرأ فيهما الكافرون والاخلاص - 00:42:17

من فاته شيء منها اي من الرواتب سنة له قضاؤه كالوتر لانه صلى الله عليه وسلم قضى ركعتي الفجر مع الفجر حين نام عنها طيب يقول ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. طيب الاضطجاع بعدها على الشق الايمن هل - 00:42:37

ولازم اولاً ما حكم الاضطجاع؟ سبق لنا ان الاضطجاع على القول الراجح سنة. وشد ابن حزم رحمه الله فرأى ان الاضطجاع شرط

لصحة صلاة الفجر وان من لم يضجع لم تصح صلاته - 00:42:57

يقول ان هذا القول ضعيف لانه لا علاقة بين اه الاضطجاع وبين صلاة الفجر نعم لو قلنا لو قيل ان من لم يضطجع لم تصح ركعة الفجر في حقه لكن له وجه. اما ان لا تصح صلاة الفجر فلا علاقة - 00:43:16

يقول الضجيع على الشق الايمن فان كانت الشق الايمن يؤلمه فانه يرتجع على الايسر طيب لو كان يخشى من الاضطجاع ان ينام يعني بعد صلاة الفجر فيه نوم هل يصلي انه يضطجع - 00:43:34

لماذا يخشى ان يفوت الواجب يعني هذه الضجعة يفعل سنة تؤدي الى ارتكاب امر محرم وهو ترك الواجب. طيب يقول ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. او يقرأ في الاولى طيب او هل هو هنا للشك او للتخفيف - 00:43:53

التخير. اذا تكون القراءة من العبادات الواردة على وجوه متنوعة. يقول قولوا امنا الاية اللي في سورة البقرة. وفي ان يقول يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية في سورة الابرء - 00:44:17

وتلي ركعة الفجر ركعة المغرب يعني في الافضية. ويسن ان يقرأ فيهما بالكافرون والاخلاص. وهذا بناء على صحة الحديث الوارد في ذلك فان صح الحديث الوارد في ذلك وهو ان - 00:44:31

سنة المغرب يسن ان يقرأ فيها قل يا ايها الكافرون والاخلاص لم تكن من خصائص صلاة الفجر او سنة الفجر القراءة المخصوص طيب هل هناك صلوات اخرى؟ يسن يسن لها قراءة مخصوصة - 00:44:47

يقول نعم هناك صلوات يصليها قراءة مخصوصة منها اولاً ركعة الفجر وركعة المغرب هذي ثنتين وركعة الطواف وافتتاح قيام الليل يصلي ركعتين خفيفتين يقرأ فيهما اركان الاخلاص الكافرون والاخلاص ومنها الوتر له قراءة مخصوصة - 00:45:06

ايه نعم. وفجر يوم الجمعة وصلاة العيد وصلاة الاستسقاء عشان يستسقى حكمه احكام العيد. اذا تسعة مواضع تشرع لها قراءة نعيدها مرة ثانية ركعتا الفجر وركعتا المغرب المغرب - 00:45:29

وافتحاق قيام الليل قيام الليل. وركعتا الطواف والوتر والصلاة الفجر يوم الجمعة قراءة مخصوصة وصلاة الجمعة وصلاة العيد وصلاة الاستسقاء طيب هناك مواضع ايضا يسن فيها قراءة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - 00:45:56

ركعة الفجر ركعة المغرب الطواف الوتر سنة اه افتتاح قيام الليل وقت الفجر ركعة المغرب ركعة الطواف افتتاح قيام الليل والوتر خمسة لا ما في لاستقبالها قراءة مخصوصة ما لها قراءة مخصوصة طيب - 00:46:23